فَحِيحَةُ

تُحْفَةُ الْأَوَّاهْ

وَ

تَخْمِيسُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهْ

لِلْإِمَامِ الْأَكْبَرِ الْعَبْدِ الْغَفِيمِ

كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ الْبَاقِي الْقَدِيمْ

هَدِيَّةٌ لِإِمَامِ شَيْخِ إِبْرَاهِيمَ جَالْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

تُحْفَةُ الْأَوَّاهِ فِي
تَخْمِيسِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ
مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ
فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا
رَحِيمًا أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ
غَفُورًا رَحِيمًا وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ
وَدُودٌ وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ
عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا لَبَّيْكَ رَبِّ
وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدَيْكَ عَبْدُكَ الضَّعِيفُ بَيْنَ يَدَيْكَ
مُقِرًّا عَلَى نَفْسِهِ بِالذَّنْبِ وَالزَّلَلِ رَاغِبًا فِي غُفْرَانِكَ وَتَقَبُّلِكَ
لَهُ فِي الْعَمَلِ فَإِنَّا امْتِثَالًا لِأَمْرِكَ

islamicvector.com

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ذِي الْغُفْرَانِ وَالْكَرَمِ ثُمَّ السَّلَامُ عَلَى عَدَّ الْحَلْوِ كُلِّهِمِ
عَلَى الَّذِي سَادَ فِي الْعُرْبَاءِ وَالْعَجَمِ مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِ اللّٰهِ أَبْهَمِ
مَنْ نَرْتَجِي عَوْنَهُ فِي الْهَوْلِ وَالنِّقَمِ
وَبَعْدُ فَالْقَلْبُ مِنِّي الْيَوْمَ ذُو أَلَمِ مِنْ كَثْرَةِ الذَّنْبِ وَالْآفَاتِ وَالْغَمَمِ
فَقُلْتُ خُذْ تَوْبَةً لِلّٰهِ مِنْ نَدَمٍ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ مُجْرِي الْقَلَمِ فِي اللَّمَمِ
عَلَى عُبَابٍ مِنَ التَّيَّارِ مُلْتَطِمِ
جِسْمِي ضَعِيفٌ لِأَسْقَامٍ تَحُلُّ بِهِ وَبَالُ ضُرٍّ وَقَلْبٍ غَيْرُ مُنْتَبِهِ
فَقُلْتُ مُسْتَغْفِرًا رَبًّا أَلُوذُ بِهِ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ مُنْجِي الْمُسْتَجِيرِ بِهِ
إِذَا أَلَمَّ بِهِ ضُرٌّ مِنَ الْأَلَمِ
كَامَتْ تَرِينُ عَلَى قَلْبِي الذُّنُوبُ وَمَنْ خَوْفٍ وَنُورِ الْهُدَى عَافَتْهُ كُلَّ زَمَنْ
فَقُلْتُ لِي رَبُّ غُفْرَانٍ الْغَفُورِ إِذَنْ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ غَفَّارَ الذُّنُوبِ لِمَنْ
بِالْإِنْكِسَارِ أَتَى وَالذُّلِّ وَالنَّدَمِ
عَيْبِي جَلِيٌّ وَلَا يَخْفَى عَلَى الْغَفَلَا لَاكِنَّ رَبِّي سَتَّارُ الْعُيُوبِ فَلَا
أَزَالَ لِي رَبُّ سِتْرٍ فَاضِلٍ وَجَلَا أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ سَتَّارَ الْعُيُوبِ عَلَى
أَهْلِ الْعُيُوبِ وَمُنْجِيهِمْ مِنَ النِّقَمِ

نُكْفِ فُجُورٍ وَقَلْبِ النُّورِ لَمْ يَذُقِ ... وَمِنْ يَدٍ غَيْرِ مَمْدُوحٍ فَيَا خَسَفِي

أَفُزْ مُسْتَغْفِرًا فِي اللَّيْلِ هَذَا أَرَى ... أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ نُكْفِ وَمِنْ خَلَفِي

وَشَيْنِ شَأْنٍ وَمِنْ شَكْلٍ وَمِنْ شِيَمِ

سِرٍّ فَبِيحٍ لِخَدْعِ الْقَلْبِ وَالْبَدَنِ ... وَفُحْشِ آمَاتِ فُوءٍ عِنْدَ الْخَصْمِ مُعْتَدِنِ

أَلَا أَتُوبُ وَنَبْلُ الْمَوْتِ يَفْحَصُنِي ... أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ سِرٍّ وَمِنْ عَلَنِ

وَمِنْ تَقَلُّبِ قَلْبٍ وَابْتِسَامِ فَمٍ

أُذُنٍ وَعَيْنٍ لِمَا يُفْضِي إِلَى ضَرَرٍ ... تُصْغِي وَتَنْظُرُ دُونَ الْوَعْظِ وَالْعِبَرِ

فَتُبْتُ لِلَّهِ لِلْإِصْغَاءِ وَالنَّظَرِ ... أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ سَمْعِي وَمِنْ بَصَرِي

وَمِنْ خَمِيرٍ وَمِنْ فِكْرٍ وَمِنْ كَلِمِ

وَكَمْ تَجَرَّأْتُ فِي قَوْلٍ وَفِي عَمَلٍ ... عَلَى إِلَهٍ بِآثَامٍ غَدَتْ كَبَلِ

مِنْ أَجْلِ ذَا قُلْتُ لَمَّا ثَبَّتَ مِنْ خَجَلٍ ... أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ جُرْمِي وَمِنْ زَلَلِي

وَمِنْ كَبَائِرِ آثَامِي وَمِنْ لَمَمِي

يَدٍ وَرِجْلٍ لِمَا تَخْزِي الْفَتَى بِغَدٍ ... تَجْنِي وَتَمْشِي فَيَا غَمِّي وَيَا كَمَدِي

لَكِنْ أَتُوبُ إِلَى رَبِّ الْوَرَى صَمَدِ ... أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا أَفْحَمَتْ فَمِي

مِنَ الْخَفَايَا وَمِمَّا أَفْحَمَتْ فَمِي

islamicvector.com

فَمَسَاءَ غَفْلَتِي وَفَجْرَ مَا عَمِلْتُ ... كُفِّي وَمَا مِنْ جَمِيعِ السَّعْيِ فِيهِ تَرَكْتُ

وَقُلْتُ لَمَّا الرَّدَى نَفْسِي فَمَا اخْشَيْتُ ... أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا لَمْ تَكُنْ كَسَبَتْ

كُفِّي وَمَا اكْتَسَبَتْ فِي مَبْلَغِ الْحُلُمِ

نَفْسِي تَفُوهُ حِجَاءَ الدَّهْرِ كَالْبَرَسِ ... وَلَمْ أَقِفْ فِيهِ شَيْئًا مِثْلَ ذِي الْخَرَسِ

أَخْلَيْتُ أَنْفَاسَ نَفْسِي الْيَوْمَ فِي الْغَلَسِ ... أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ نَفْسِي وَمِنْ نَفَسِي

وَخَاطِرٍ وَحُضُورِ الْوَهْمِ بِالتُّهَمِ

طَبْعِي اتِّبَاعُ الْهَوَى وَقِلَّةُ الْوَرَعِ ... وَالْحِرْصُ وَالْبُخْلُ فِي الْأَمْوَالِ بِالشَّرَعِ

لَا كُنْتُ تَبْتَ الْغَبَا رِخْوَ السَّرَعِ ... أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ طَبْعِي وَمِنْ طَمَعِي

وَمِنْ تَحَوُّلِ حَالِي حَالَةَ السَّقَمِ

أَغْدُو لِأَحْوَلَ لِجَمْعِ الْمَالِ غَارِثَةً ... وَأُقْسِمُ الدَّهْرَ ظُلْمًا أَنَّهُ لِي وَمَعِي

كَذَا وَعَنْهُ كَذَا لِلنَّحْبِ وَالْجَشَعِ ... أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلِي أَنَا وَمَعِي

وَلِي وَعَنْهُ وَمِنْ ظُلْمِي وَمِنْ قَسَمِي

أَصْبَحْتُ مِنْ كَثْرَةِ الْعِصْيَانِ غَارِزَنِي ... لَاكِي رَجَوْتُ إِلَهِي أَنْ يُعَافِيَنِي

غَدَاةَ قَوْلِي لِمَا الذَّنْبُ خَوَّفَنِي ... أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ غُفْرَانًا يُؤَمِّنُنِي

مِنَ الْمَخَافَاتِ يَوْمَ الذُّلِّ وَالنَّدَمِ

islamicvector.com

فيا ربي أني ما فيه كنت أكتمه ... من المعاصي فرب الله يعلمه
فقلت يا توبة مما أقترفته به ... أستغفر الله مما لست أعلمه
وما علمت وما حررت بالقلم

تنام عيني وقلبي كل أزمنة ... وهمتي للمعالي غير مركنة
حتى يغوب ونوم خفقت زنته ... أستغفر الله من نوم ومن سنة
ويقظتي وبه ما عشت معتصمي

يوم يخوفني من أجل فلته ... وغفلة العبد من أسباب زلته
يا غافلا قلت أوابا لملته ... أستغفر الله من يوم وليلته
ومن غدي قبل أن يبدو ومن العدم

خالفت ما أمر المولى لدى صغري ... مكثر اللهو حتى صرت ذا كبر
فكان أني قلت أوابا لذي البشر ... أستغفر الله مما كان في صغري
من الخلاف لعصر الشيب والهرم

نفسي إلى الغي دون الخير داعية ... كأنها جبر تحصى الله داهية
فقلت منها هي للرحمان خاشية ... أستغفر الله ما هبت يمانية
وسحت السحب في السلحات والأكم

islamicvector.com

أَلِمْتُ مِرْ ضَعْفِ إِيمَانِي هُنَا أَلَمَا حَتَّى أَسَأْتُ بِهَا يَا حَسْرَتِي نَدَمَا
فَقُلْتُ مُسْتَغْفِرًا رَبَّ السَّمَاءِ عَلَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مَا سَارَ الْحَجِيجُ إِلَى
مَعَالِمِ شَرُفَتْ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ
أَتَيْتُ أَلْتِبَاتِ لِغَيْرِ اللَّهِ رَبِّي مَا فَهْ كُنْتُ أَكْسِبُ فِي اللَّاعَاتِ يَانِعَةً مَا
هَلْ أَقُولُ سَرِيعًا تَائِبًا وَجِمَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مَا لَاحَ الصَّبَاحُ وَمَا
تَغَنَّتِ الطَّيْرُ فِي الْأَغْصَانِ بِالنَّغَمِ
فَهْ قَامَ إِبْلِيسُ غَوَّى وَالْإِغْوَاءُ يُفْسِدُهُ مَا مِرَ الْمَعَالِي أَرُومُ الدَّهْرَ مُحْتَرِزًا مَا
لَا كِرَ الْوَعْدِ بِرَبِّي فَأَبَانَ مَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعْدَادَ الْحُرُوفِ وَمَا
فِي الذِّكْرِ مِنْ آيَةٍ تُتْلَى وَمِنْ حِكَمِ
فَهْ كُنْتُ أَقْفُو سَبِيلَ الْأَغْوِيَاءِ الْعُقَفَا لَا كِرَبِّي فَقَبَّلَ الْكَسْلَانَ وَالسَّأَمَا
فَقُلْتُ كَيْ يُولِيَ الْمَوْلَى إِلَى الْكَرَمَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعْدَادَ الْهَوَامِ وَمَا
فِي اللَّاقُومِ مِنْ عَالِمٍ وَالْأَرْضِ مِنْ عَلَمِ
إِنَّ لِي رَبٌّ وَرَبِّي أَكْرَمُ الْكَرَمَا لَوْلَاهُ لَمْ يُولِنِي سُبْحَانَهُ النِّعَمَا
أَلَا أَقُولُ لِلْوَمِي تَائِبًا وَكَمَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعْدَادَ النَّبَاتِ وَمَا
فِي الْبَحْرِ مِنْ نِعْمَةٍ وَالْبَرِّ مِنْ نَعَمِ

islamicvector.com

لَقَدْ حَزِنْتُ وَرَبِّي أَرْحَمُ الرُّحَمَا ... لَوْلَاهُ لَمْ يَخْبُرِ الْآثَامَ وَاللِّمَمَا

أَلَا أَتُوبُ لِحُزْنِي فَإِبْلَاسِي مَا ... أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعْدَادَ الرِّيَاحِ وَمَا

تَجْرِي عَلَيْهِ مِنَ الْأَفْوَاتِ وَالْفِسَمِ

فَرِحْتُ مُذْ كُنْتُ أَفْبُو صَالِحَ السَّلَفِ ... وَحِرْتُ ذَا تَرِحَةٍ إِنْ كُنْتُ ذَا نَعَمِ

أَلَا أَتُوبُ لِضَعْفِي الْيَوْمَ مِنْ أَسَفٍ ... أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعْدَادَ الْكَوَاكِبِ فِي

دَاجِي الْغَيَاهِبِ مِنْ بَادٍ وَمُكْتَتِمِ

سَعْيِي رِيَاءً وَأَنِّي فُهْتُ وَرَمَا ... وَالْبَطْنُ مُمْتَلِئٌ هَرًا حَوَى نَهِمَا

أَلَا أَتُوبُ مِنَ الْآفَاتِ مُغْتَنِمَا ... أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعْدَادَ الرِّمَالِ وَمَا

يَنْهَلُّ فِي عَالَمِ الدُّنْيَا مِنَ الدِّيَمِ

يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مِعْوَاءَ الْجَلِيلِ فَلَمْ ... وَلَمْ يَكُرَّ كُلَيْبٌ إِلَى الْحُمَامِ رَكَنْ

وَلَمْ أُمَلِّ اللَّهَوَى فَالْيَوْمَ فُلْتُ أَبِنْ ... أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعْدَادَ الْخَوَاطِرِ مِنْ

إِنْسٍ وَجِنٍّ وَمِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمِ

مَازِلْتُ آتِي بِمَا لَمْ يَرْضَ مَالِكُنَا ... مُنْذُ الزَّمَانِ وَمَا لَمْ يَأْتِ فَأْتِنَا

وَفُلْتُ مُسْتَغْفِرًا وَاللَّهُ سَاتِرُنَا ... أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ جَلَّ اللَّهُ خَالِفُنَا

بَارِي الْبَرَايَا وَمُحْيِي الْأَعْظُمِ الرِّمَمِ

islamicvector.com

وَهُوَ الرَّحِيمُ الَّذِي مَازَالَ سَاتِرَنَا ... لِمَا نَجُوزُ بِهِ وَالْقَلْبُ عَاصِفُنَا
هَلَّا نَتُوبُ إِلَى الْغَفَّارِ فَاطِرِنَا ... أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ جَلَّ اللَّهُ رَازِقُنَا
الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ الْمَوْصُوفُ بِالْكَرَمِ
هَلْ تَعْلَمُونَ بِأَنَّ اللَّهَ نَاشِرُنَا ... غَدًا كَمَا هُوَ لِلْأَهْوَالِ حَاشِرُنَا
فَكُلُّكُمْ فَلْيَقُلْ حُوبًا لِبَاحِثِنَا ... أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ جَلَّ اللَّهُ بَاعِثُنَا
لِيَوْمٍ مُزْدَحَمِ الْأَمْلَاكِ وَالْأُمَمِ
تُوبُوا إِلَى اللَّهِ وَاعْتَادُوا مُلَازَمَةً ... تَحْزُنْ قُلُوبُكُمُ فَوْمًا مُكَاشَبَةً
فَكُلُّنَا فَلْيَتُبْ يَرْجُو مُصَارَعَةً ... أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً
مِمَّا ذَكَرْتُ مِنَ الْأَجْنَاسِ وَالْقِسَمِ
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ لَمَّا فَاضَ فَضْلٌ وَطَرٌ ... مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ ذَا فَرْوٍ وَاضْرَرِ
حَمْدًا يُكَافِي مَزِيدًا مِنْهُ فِي الْعُمُرِ ... ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرِ
خَيْرِ الْبَرِيَّةِ مِنْ بَادٍ وَمُبْتَسِمِ
اَللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي
«ثَلَاثًا» اَللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى
عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ. أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ
أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ
الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

islamicvector.com

سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ
سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَى نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ
وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

هَدِيَّةُ إِمَامِ شَيْخِ إِبْرَاهِيمَ فَالِّ

٢٩ جمادى الاولى ١٤٤٤

ابنه المريد مصطفى الخديم

islamicvector.com